

ظل جون بالخارج طوال اليوم، وفي النهاية وجد مأوى في كوخ صغير مهجور على مشارف المدينة. وفي الداخل كانت هناك كتب مغبرة وأثاث صدئ. بدأ يوحنا يقرأ الكتب، وشيئاً فشيئاً بدأ يفهم أسرار الحياة. قرر جون العودة إلى المنزل. عاد إلى منزله مبلاً بالمطر، نظرت إليه أمه بعينين مليئتين بالدموع. لقد فهمت أن ابنها قد وجد طريقه في الحياة، وأدركت أن الحياة مليئة بالإمكانيات. وأدرك كلاهما أن الحياة مليئة بالتحديات، ولكنها أيضاً مليئة بالإمكانيات.